



حَوْزَةُ الإِمَامِ الصِّدِّيقِ  
الافتراضية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

علم الكلام: كتاب بداية المعرفة

خلاصة الدرس الرابع

الأدلة العقلية والنقلية

على وجوب المعرفة

لماذا يجب معرفة أصول الدين، ووجود الله، وصفاته وأفعاله؟

نماذج من نعم الله سبحانه وتعالى:

نعمة الحياة، العقل، السمع، البصر، المشي، الأشجار، الأنهار، الجبال، الطبيعة، الثروات، الماء، الطعام، وغيرها من النعم الكثيرة.

**الدليل الأول:**

معرفة الله، مقدمة لشكر الله.

هذه المعرفة توصلنا إلى شكر الله.

**الدليل الثاني، دفع الضرر.**

(ضرر أخروي كعذاب، ضرر إنكار وجود الله، ضرر عدم إتباع أوامر الله)

**الدليل الثالث:** معرفة الله مسألة فطرية.

الانسان يسأل نفسه هذه الأسئلة:

من أين أتيت؟ ولماذا أتيت؟ وإلى أين أذهب؟

من أين أتيت؟ أتيت لأنه أوجدني الله سبحانه وتعالى.

لماذا أتيت؟ أتيت لإطاعة الله جل وعلى.

إلى أين أذهب؟ أذهب إلى الجنة، أو العياذ بالله إلى النار.

**الأدلة النقلية:** آيات تحت على التفكير والتأمل والتدبر، للتعرف على الله سبحانه وتعالى.

**آيات أفاقية:** هي تعم كل ما يحيط بالإنسان من مظاهر الوجود، إن في الأرض أو في السماء.

**آيات أنفسية:** هي المتجلية في خلق الإنسان العجيبة، على جميع الأصعدة، بدنه وجسمه، وروحه

ومعنوياته.

المسلك الوحيد الذي يرتضيه الله تعالى، ويُعَدَّرَ سالكه، هو إستناد المعتقدات — أياً ما كانت — إلى الدليل

القطعي والبرهان العلمي. لا لإتباع العقائد على الظنون والأوهام، أو متابعة عمياء للآخرين، كالآباء، أو غيرهم.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)